وامّا الوزراء والاعيان فاجابوا بما لا طائل فيه
سوى ما تجحه ابن مسمعيه غير ان الخواجا عبد الاول
ومؤمن صدر الحلّ والمصر وسع رؤساء وما وراء
النهر من السادات والكبرا والمستغاث حكامه في جميع
الامور آوالزعما اجاب فاجاد واصاب فافاد
واختصر واقتصر ومصر من بين محمد والخليل سلطان
انتصر فقال في جوابه مجازيه في خطابه نعم انت
ولي العهد وطليعة الاسد ومستمود المجد وانس
صاحب وقطب فلك سعد ولو ساعد البخت كنت
رئيس التخت فلا تولّى بحالك ان تقنع بما لك
وما لك وسبقى على خيلك وريالك وتضبط
ما في يدك من مالك وان ابيت الا طلبا لهما
ولم تقنع بما هنالك وقضى ووضعت من
ملكك الى همة الفضا فانك تقع في العنا وتجح
ولا تيأس من يدك فتصير مذبذبا لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء

ذكر همة خليل سلطان في سلطان حسين لمناصرته
وقبضه على امرائه وهي لصته

ثم ان خليل سلطان لم يقنع بما تولّه الاقران

وفي قصة الدولة وما لها الا غصة والنائب
وبعد تدبر السليم فان امرء
فاذا كان في حياة مستهم بلاوه وذرع عمل
اولاده واحفاده فولي والدي مملكة ارسلان
وصار رعمي في ولايات سمرقند وابن عمي
بيرى عمر في عراق العجم وتلك الديار وولاك
انت من جملة ذلك قندهار وجعلك واليه ووصيه
كما رسم واشار وتحمل هؤلاء المظالم وانتقل فان
يقضي انا من هذا المحل فاجعلوا حصتي من ذلك
ما استولت عليه وليقنع كل منكم بما تقرر فيه
وفرض الله ومع هذا ان حاربك ابن عمك حاربته
افصاد قال في الوصية وبانعيان بادبيات
وان سلكتا في ذلك طريق الحق فالوصية والاولى
مرتجاز فيه قصب السبق والله اداح عليه اذ
سبقني باشابه واباحه لي مباحا ومن سقيه
المتاح فهو اولى فيه هذا وان كلا من مدرسي
فقه الملك باليمن ومن في عقود السلطنة
شركة تولك المضاربة وطاوعني وقد عقد تولي
مرابحة ولما وقف على سرّي القول السلم وبالعين

Copyright King Saud University